

شعب الإيمان

8849 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : يحيى بن أبي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطاء قال : أنا عمران بن حدير قال قالوا لعكرمة إن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن فقال و من يطيق ما كان ابن عمر يفعله كان ابن عمر لا يلبس ثوبا مصلبا .

قال عبد الوهاب يعني ثوبا فيه صليب - و كان يجوع نفسه و كان يأتي أهله فيدعو بالطعام فيمثل و يقول كلوا فإني صائم .

و هذا يدل على أن عكرمة كان لا يرى الاستئذان على أهلها و إليه ذهب الحسن البصري و إبراهيم النخعي و كأن أهل الحوانيت إنما فتحوها و قعدوا فيها لمجيء الناس إليهم في البيع و الشراء فقام ذلك بمقام الإذن و كان ابن عمر يحتاط فيستأذن